

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عرفنا أن الانسان يعيش عيشة جماعة، مع مجموعة من الجنس البشري، تربطهم عوامل مترددة من النسب والتحد الغايات والأمال والعواطف وغيرها من الروابط الإجتماعية. و لذلك في أشد الحاجة الى ان يتفاهم مع هذه المجموعة إبتداء المفكرون ينظرون الى اللغة على أنها من اهم العامل التي يمكن استخدامها في تحقيق فكرة التقارب والتفاهم العالي وذلك يتبادل الادب المختلفة والدراسات الإجتماعية كالتاريخ والتربية الوطنية.

واللغة هي الألفاظ والتراكب التي يعبر بها كل قوم عن اغراضهم، وتتخذواها اداة الفهم والتفكر ونشر الثقافة. وقال ايضا ان اللغة هي اصوات يعبر بها، كل قوم عن اغراضها. واللغة اية لغة اهمية كبرى من الناحية الثقافة خاصة، فهي وسيلة تفاهم ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافة وهي أداة لنقل الأفكار بل هي اداة التفكير والحس و الشعور.¹ واما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضها. واللغة العربية هي من احدى اللغات البشرية في العالم بل انها لغة اهل الجنة، فلذلك تعلم الناس اللغة العربية سواء كان في

¹ طه على حسني الداليمي وسعاد عبد الكريم الوائل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة

العربية، ٢٠٠٩، ص. ج

الجزيرة العربية او لا ، مثل بلاد اسيا وا فريقيا وغيرها. كما قال الله تعالى في القرآن الكرآن العظيم " انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون (سورة يوسف)^٢ وقد وصلت الينا عن طريق النقل وحفظها لنا القرآن العظيم والاحاديث الشريفة وما رواه الثقافات من منشور العرب ومنظومهم.

المسلمون ينظرون إلى هذه اللغة نظرة تعظيمة لكونها لغة يؤديون بها عبادتهم. كما قال الدكتور على الحديدي:

اللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامي. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها وفطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قرآن كما حدث في التوراة والإنجيل. إنما هو جزء من محط هدم الدين الإسلامي من أساسه.

إن اللغة العربية لغة العالم الاسلامي ولغة الاتصال بين الناس كما عرفنا ان لكل شعب لغة خاصة بهم. فالاندونيسيون يتكلمون باللغة الاندونيسية والعرب يتكلمون باللغة العربية والمدوريون يتكلمون باللغة المدورية ، وكذلك المسلمون في البلاد الاسلامية واصبحت اللغة العربية ، من احدى اللغات الرسمية في هيئة الامم المتحدة في العالم. ويجانب ذلك ان اللغة العربية لغة القرآن وهو مصدر لشريعة الاسلام كما قال الله تعالى " ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل

² Departemen agama republic Indonesia, *Alquran dan Terjemah*, jamunu, Jakarta, TTP. hal. 1 348.

لعلهم يتذكرون قرأنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون . (الزمر: ٣٨)
 . وايضا ان اللغة العربية هي لغة نبينا مُحَمَّد ﷺ ولغة اصحابه ولغة من
 يجب الى النبي لان التكلم باللغة العربية سنة النبي اذا كان يقصد بها،
 وقد اعتنوا بها عناية كبيرة، وهي الوعاء الذي نقل بها الينا، فسجل
 حديث رسول الله ﷺ ونقل الدين الينا باللغة العربية، وكتب الفقه
 وعلومه بهذه اللغة العربية، وبا التالى فان فهم الدين من مصادره
 الاصلية يعتمد على فهم اللغة العربية.

كذلك ان اللغة العربية هي من احدى مادة الدراسة الواجبة
 على الطلاب في المدارس الاسلامية، وتعليم اللغة الاجنبية خاصة
 اللغة العربية في المدارس الاسلامية ليس أمر سهل لدى الطلاب غير
 الناطقين بها. والواقع فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة
 الأجنبية ولاسيما اللغة العربية. تعلم اللغة الأجنبية ليست امرا سهلا
 أو هينا لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق
 لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.^٣

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية، ولقد جرى حول
 كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين،
 فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى^٤.

^٣الدكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطبعة
 والنشر بالقاهرة، دون العام ص.

^٤الدكتور مُحَمَّد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

رأى بعض الطلاب الإسلامية ان تعلم اللغة العربية صعب, لان فيها تعبير الكلمات العديدة من صيغ الكلمة والمفردة والجمع والمذكر والمؤنث واحوالها وعلامة احرفها ولذلك يجب عليهم ان يعرفوا علوم اللغة لنيل فهم صحيح, منها النحو والصرف وقال المصطفى الغلابيني " واهم العلوم العربية الصرف والاعراب ويجمعها اسم النحو". ولذلك الفوا العلماء كالنحو والصرف وغير ذلك، هذا ليسهل الطلاب في تعلم اللغة العربية⁵

ومن المعروف ان اللغة العربية لها اربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. والقراءة مادة من المواد الدراسية التي يجب على الطلاب في المدرسة الاسلامية ان يتعلموها في تدريس اللغة العربية لانها تتعلق بالمواد الاخرى. مهارة القراءة وهي اهمية المادة بين المواد الدراسية، اذا استولى الطلاب على القراءة الجيدة فقدر على استلاء جمع دروسه، كما قال عبد الحميد، انما احدى المهارة اللغوية صعوبة، ليست الاضرب الاحرف او الكلمات فحسب لكن هذه المهارة تشتمل على أنواع عمل العقل والرأي. هناك المشكلات الكثيرة في تعليم القراءة منها وجود اختلاف لغة الطلاب باللغة العربية من جهة القراءة وغيرها وهذه الصعوبة تسمى بالمشكلات اللغوية. وايضا وجود الصعوبات من المشكلة غير اللغوية كخلفية الدراسة للطلاب لان بعضهم تخرجو من المدرسة

⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2003, Cet. 1, hal.6.

العامية ولم يتعلموا اللغة العربية قبل. وازضافة الى ذلك يمكن في سياق الكلمات غير المضبوطة والاصوات هي المشكلات للطلاب في قراءتها.

ومهارة القراءة تقتضى فهم المقرؤ، ولكن اعان فهم المقرؤ هو مسألة الطلاب ايضا، لان كثيرا من الطلاب يستطيعون القراءة بل لا يفهمون معناها، ولاسيما اذا كانت النصوص المقروءة لم يعود عليها الطلاب. وهناك ثلاثة عناصر في القراءة يعنى الكلمة، والجملة والفقرة. لذلك مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لاتزال مشكلة، واحدى الاجوبة المشكلات المذكورة في تعلم ترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

يستند الى تعبير سابق كان تعليم اللغة العربية صعب فيحتاج به الى الطريقة المناسبة. والمقصود بطريقة المناسبة هي التعلم الخاصة الشاملة التي يستعين بها المدرس. لتحقيق الاهداف المطلوبة من تعلم اللغة

ومن هذه الصعوبات بها اللغة العربية. ومادة تعليمية يستطيع ان تحقق بالكتاب المناسب، لان الكتاب اهم في مواد التعليم، ومن هنا فان المرء يوصون بالناية باعدادها ولاسيما تلك المواد تعين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . فعملية التدريس ايا كان نوعها او نمطها او مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرس، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم اساسا باقيا لعملية تعليم منظمة، واساسا دائما لتعزيز هذه العملية. وهو بهذا ركن مهم من اركان عملية

التعليم، ومصدر التعليم يلتقى عنده المعلم ومتعلم وترجمة حية لما يسمى بالمحتوي الا كاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية الكتاب وجودتها من اهم الامور التي تشغل بالمهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.^٦

واكثر التلاميذ بمدرسة دينية الإصلاح لم يقدروا على قراءة مادة اللغة العربية قراءة صحيحة جيدة كاملة. ولذلك يستخدم المعلم الطريقة المتنوعة لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية، احدها دراسة التحليل اللغة العربية بالكتاب الرسالة الصرفية، لان القراءة هي مهارة اساسية في تعليم اللغة العربية، واهداف تعليم القراءة هي قدرة الطلاب على القراءة باللغة العربية جيدة صحيحة كاملة، مع معرفة معاني المفردات، ومعرفة الحروف والكلمات في اللغة العربية. ولذلك ليسهل تعليم اللغة العربية للطلاب الدينية الإصلاح فيصنف كتاب " رسالة الفلاحية " فيها يتضمن المهارات الاربعة وهي الاستماع والقراءة والكلام و الكتابة. وكتاب رسالة الفلاحية هو الكتاب مختصر من كتب القاعدة النحوية.

وعملية تعلم اللغة العربية في مدرسة الدينية الإصلاح باستخدام الكتاب الرسالة الصرفية في تعليم مهارة القراءة يمكن استعمالها لإختبار فهم الطلاب في صيغ الكلمات واوزانها. وهذا الكتاب يشتمل على النصوص العربية والقواعد النحوية لكي يستفيد الدراس كثيرا في

^٦ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، دار المعارف، ص. ٤

التعبير باللغة العربية من حيث مفرداتها وتركيبها حتى يكون التعليم فعالاً ونجاحاً.

إضافة إلى خلفية البحث فلذلك يريد الباحث ان يبحث بحثاً علمياً تحت الموضوع استخدام الكتاب الرسالة الصرفية لترقية مهارة القراءة في الفصل الخامس بالمدرسة الدينية الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفاراً عام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ م

ب. تركيز البحث

لكي لا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي على الباحث ان يحدد المسائل، وتسمى هذه المسئلة بتركيز البحث. لا يبحث الباحث كل المهارات التي اشتملت على هذا الكتاب ولكنها ركز الباحث الى احدى مهارات وهي مهارة القراءة فقط.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة السابقة سيقوم الباحث في اسئلة البحث المناسب ليكون البحث صريحاً لكي لا يخرج من الموضوع المذكور . واما اسئلتها كما يلي :

١. كيف تطبيق تعليم القراءة باستخدام الكتاب الرسالة الصرفية في مدرسة الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفاراً؟
٢. كيف إنجاز الطلاب في مهارة القراءة باستخدام الكتاب الرسالة الصرفية في مدرسة الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفاراً؟

٣. كيف المزايا والنقائص عن كتاب الرسالة الصرفية في مدرسة الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا؟

د. أهداف البحث

الموافق بالمسائل السابقة يريد الباحث ان يشرح اهداف البحث وهي كما يلي :

١. لمعرفة تطبيق تعليم باستخدام الكتاب الرسالة الصرفية في مدرسة الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا؟
٢. لمعرفة انجاز الطلاب في مهارة القراءة باستخدام الكتاب الرسالة الصرفية في مدرسة الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا؟
٣. لمعرفة كيف معيار مصانع الكتاب ككتاب التدريس في مدرسة الإصلاح تلوك ويتان ويلاحان جفارا؟

هـ. فوائد البحث

حينما تحققت اهداف البحث فلذلك تؤدي الى الفوائد النظرية والتطبيقية:

١. الفوائد النظرية
- هذا البحث سيعطى الباحث والمعلم وغيرهما التفكير والتوجيه عن تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة حتى ان يكون التعليم فعالا ونجاحا .

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للباحث : توسيع المعارف والعلوم اللغة العربية وتطبيقها في
التدريس

(ب) للمعلم : تزييد المعلم في سعية تعلم اللغة العربية لترقية
مهارة القراءة واهتمام الطلاب في التدريس

(ج) للطلاب : انهض حماسة الطلاب في انجاز تعليمهم بأعلى
درجة ممكنة كاملة

